

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأهيل وإعادة فتح المستوصف القروي بتادلة الشرقية بجماعة آيت الطالب، إقليم الرحامنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعد ضمان الولوج العادل والمنصف إلى الخدمات الصحية، خاصة بالعالم القروي، من الركائز الأساسية لتحقيق العدالة المجالية وصون الحق الدستوري في الصحة. وتضطلع المراكز الصحية القروية بدور محوري في تقريب العلاجات الأساسية من الساكنة، وتأمين خدمات حيوية من قبيل التلقيح، وتتبع الأمراض المزمنة، والعناية بالأُم والطفل، فضلا عن التدخلات الأولية في الحالات المستعجلة. غير أن تعطل هذه البنيات أو غيابها ينعكس بشكل مباشر على الوضع الصحي للسكان ويضاعف من معاناتهم، خصوصا في المناطق التي تعاني أصلا من الهشاشة وبعد المسافات وضعف وسائل النقل.

وفي هذا الإطار، تعيش ساكنة تادلة الشرقية التابعة لجماعة آيت الطالب بقيادة بوشان، إقليم الرحامنة، وضعا مقلقا جراء استمرار إغلاق المستوصف القروي الوحيد بالمنطقة، والذي تعرض للتخريب سنة 2019، ومنذ ذلك الحين لم تتم إعادة تأهيله أو استئناف خدماته. وقد كان هذا المرفق الصحي يؤمّن خدماته لفائدة أزيد من عشرين دوارا، مستجيبا لحاجيات آلاف المواطنين، خاصة النساء والأطفال وكبار السن.

ويُجبر إغلاق هذا المستوصف الساكنة على التنقل لمسافات تتجاوز 30 كيلومترا نحو المراكز الصحية ببوشان أو آيت الطالب، من أجل الاستفادة من خدمات بسيطة كالتلقيح أو العلاجات الأولية، وهو ما يتقل كاهل الأسر، لا سيما ذات الدخل المحدود، ويعرض المرضى لمخاطر صحية نتيجة التأخر في التكفل والعلاج.

وأمام هذه الوضعية التي تطرح بإلحاح إشكالية استمرارية المرفق الصحي بالعالم القروي وضمان حد أدنى من الخدمات الأساسية، أسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لإعادة تأهيل هذا المرفق وتمكين ساكنة المنطقة من حقها في العلاج في أقرب الآجال؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم